

دليل التدريب

فريق التدريب
المتنقل

العامل تحت إشراف منظمة الأمن
والتعاون في أوروبا

في مجال التعرف على المقاتلين الإرهابيين الأجانب المشتبه بهم
والضالعين في جرائم عابرة للحدود والضحايا المحتملين لجرائمهم

إخلاء المسؤولية

محتويات هذا المنشور، وجهات النظر، الآراء، النتائج، التفسيرات و الاستنتاجات الواردة فيه هي آراء المؤلفين والمساهمين ولا تعكس بالضرورة آراء أو أي سياسة أو موقف رسمي من هيئات اتخاذ القرار في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والدول المشاركة.

أي إشارات في هذا المنشور إلى مواد تابعة لجهات خارجية، مثل مواقع الويب والمنشورات، أو المستندات التابعة لجهات خارجية، لا تعني ضمناً تأييداً لمحتوى المادة أو الطرف الثالث.

التسميات المستخدمة واختيار وتقديم المواد في هذا المنشور لا تشكل أو تعني التعبير عن أي رأي من قبل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو أي سلطة فيها، أو فيما يتعلق بتقسيم أي حدود أو/أو خطوط فاصلة.

لا تتحمل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أي مسؤولية عن أي ضرر أو خسارة قد تنشأ عن الاعتماد على المعلومات الواردة في هذا المنشور أو مواد الطرف الثالث المشار إليها في هذا المنشور.

حقوق الطبع و النشر والترخيص

رقم ISBN 978-92-9271-419-2

© منظمة الأمن والتعاون في أوروبا 2024. جميع الحقوق محفوظة

هذا العمل متاح بموجب رخصة CC BY-NC-SA 3.0 IGO

دليل التدريب

فريقي التدريب
المتنقل

العامل تحت إشراف منظمة الأمن
والتعاون في أوروبا

في مجال التعرف على المقاتلين الإرهابيين الأجانب المشتبه بهم
والضالعين في جرائم عابرة للحدود والضحايا المحتملين لجرائمهم

فهرس المحتويات

- 6..... قائمة المختصرات
- 9..... مقّمة
- 10..... الوحدة التدريبية رقم 1: إدارة الهوية وأمن السفر
- 12..... الوحدة التدريبية رقم 2: التحليل السلوكي وتقنيات الاستجاب
- 14..... الوحدة التدريبية رقم 3: إدارة الأزمات عبر الحدود
- الوحدة التدريبية رقم 4: كشف ومكافحة تهريب الأسلحة الصغيرة، الأسلحة الخفيفة والذخيرة التقليدية
- 16.....
- 18..... الوحدة التدريبية رقم 5: مكافحة الاتجار بالبشر
- 20..... معجم المصطلحات الرئيسية والتعاريف

قائمة المختصرات

API	Advance Passenger Information	المعلومات المسبقة عن المسافرين
ATU	Action Against Terrorism Unit	وحدة مقاومة المجموعات الإرهابية
BSM	Border Security and Management	أمن وإدارة الحدود
BSMU	Border Security and Management Unit	وحدة إدارة أمن الحدود
CSO	Civil Society Organization	منظمة المجتمع المدني
CT	Counter-Terrorism	مكافحة الإرهاب
CTHB	Combating Trafficking in Human Beings	مكافحة الاتجار بالبشر
FSC SU	Forum for Security Co-operation Support Unit	منتدى وحدة دعم التعاون الأمني
EE IWG	Eastern European Informal Working Group	مجموعة العمل غير الرسمية لشرق أوروبا
EU	European Union	الاتحاد الأوروبي
Europol	European Union Agency for Law Enforcement Cooperation	وكالة الاتحاد الأوروبي للتعاون في مجال إنفاذ القانون
ExB	Extra-Budgetary	موارد من خارج الميزانية
Frontex	European Border and Coast Guard Agency	الوكالة الأوروبية للحدود وخفر السواحل
FTFs	Foreign Terrorist Fighters	المقاتلون الإرهابيون الأجانب
iAPI	Interactive API	النظام التفاعلي للمعلومات المسبقة عن المسافرين
INTERPOL	International Criminal Police Organization	التوقي ومكافحة التطرف العنيف
LEA	Law Enforcement Agency	وحدة معلومات المسافرين
Mol	Ministry of Interior	سجل أسماء المسافرين
MTT	Mobile Training Team	الدولة / الدول الأعضاء
OSCE	Organization for Security and Co-operation in Europe	الاتجار بالبشر
OSR/CTHB	Office of the Special Representative and Co-ordinator for Combating Trafficking in Human Beings	المعلومات المسبقة عن المسافرين

ODIHR	Office for Democratic Institutions and Human Rights	شعبة التهديدات العابرة للحدود
P/CVE	Preventing and Countering Violent Extremism	تدريب المدربين
PIU	Passenger Information Unit	منظمة الأمم المتحدة
PNR	Passenger Name Record	مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب
pS	participating State(s)	مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب
THB	Trafficking in Human Beings	مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة
TNTD	Transnational Threats Department	قرار مجلس الأمن للأمم المتحدة
ToT	Training-of-Trainers	التطرف العنيف والتشدد المؤديان إلى ال إرهاب
UN	United Nation	منظمة الأمم المتحدة
UNCCT	UN Counter-Terrorism Centre	مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب
UNOCT	UN Office of Counter-Terrorism	مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب
UNODC	UN Office on Drugs and Crime	مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة
UNSCR	UN Security Council Resolution	قرار مجلس الأمن للأمم المتحدة
VERLT	Violent Extremism and Radicalization That Lead to Terrorism	التطرف العنيف والتشدد المؤديان إلى ال إرهاب

مقدمة

المهمة والنطاق

يتألف فريق التدريب المتنقل (MTT) العامل تحت إشراف منظمة الأمن والتعاون في أوروبا من موظفين مباشرين في مجالي إنفاذ القانون وإدارة الحدود من الدول الأعضاء (pS) في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وشركاء التعاون من دول البحر الأبيض المتوسط (Med.PfC). ويتولى هؤلاء الموظفون، إلى جانب خبراء من فرونتاكس (FRONTEX) وإنتربول (INTERPOL) ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب (UNOCT)، تقديم التدريب لفائدة موظفي إنفاذ القانون وإدارة الحدود، بالإضافة إلى ممثلي مؤسسات التدريب الأمنية، في مجال تقييد ومنع تنقل المقاتلين الإرهابيين الأجانب (FTFs) المشتبه بهم، والتعامل مع تحديات الجرائم العابرة للحدود، وحماية ضحايا هذه الجرائم، وذلك وفقا للمعايير الدولية لمبادئ احترام حقوق الإنسان باعتماد منهجية تراعي النوع الاجتماعي (gender) والفئة العمرية.

المقاربة والمنهجية

تقترح منظمة الأمن والتعاون في أوروبا هيكل تدريب يقوم على خمس وحدات تدريبية تتناول المجالات التالية :

1. إدارة الهوية وأمن السفر،
2. التحليل السلوكي وتقنيات الاستجواب،
3. إدارة الأزمات،
4. كشف ومكافحة تهريب الأسلحة الصغيرة، الأسلحة الخفيفة والدخيرة التقليدية (SALW) (CA)،
5. مكافحة الاتجار بالبشر.

تم تصميم هذه الوحدات التدريبية بكيفية تراعي الاحتياجات واعتماد مقاربات مختلفة تركز أساسا على القدرات الذاتية المتوفرة بها ودرجة التهديد والمجالات التي تحتاج الى دعم و تطوير. وتتميز هذه المقاربة بتحقيق الاستفادة القصوى من الموارد المخصصة، واجتناب التكرار، وحصول المشاركين على تدريب يعكس مباشرة على تطوير قدراتهم على رفع التحديات. كما تُمكن استراتيجية التدريب باعتماد الوحدات من امكانية تطور الضباط المشاركين من متدربين إلى مدربين، مما يمكن من استدامة الخبرات المكتسبة لدى الموظفين والإدارات الوطنية. من ناحية أخرى، فإنه يمكن أن تُدمج هذه الوحدات ضمن مقررات (curricula) التدريب المحلية، مما يُيسر استغلالها محليا بما يضمن استمرارية أثرها على المدى البعيد.

شركاء المشروع

وتعمل وحدة أمن الحدود وإدارتها / شعبة التهديدات العابرة للحدود التابعة لأمانة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (TNTD) / (BSMU) على تنفيذ المشروع بالتعاون مع شركاء من مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب (UMOCT)، وإنتربول (INTERPOL)، وفرونتاكس (FRONTEX)، والشرطة الإسبانية، علاوة على خبراء دوليين. كما تستفيد الوحدة أيضا من المشاركة الفعالة من قبل عدة شعب ووحدات تابعة لأمانة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، على غرار وحدة مكافحة الإرهاب (ATU) التابعة لشعبة التهديدات العابرة للحدود (TNTD)، ومنتدى وحدة دعم التعاون الأمني (CSF/SU)، ومكتب الممثل الخاص / منسق مكافحة الاتجار بالبشر (CTHB)، وبرنامج قضايا النوع الاجتماعي (Programme Gender Issues)، فضلا عن مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان (ODIHR).

الجهات المانحة

يعمل فريق التدريب المتنقل (MTT) لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في إطار مشروع يعتمد موارد من خارج الميزانية بتمويل من جمهورية ألمانيا الاتحادية والولايات المتحدة الأمريكية.

جهات الاتصال للمشروع

Ms.KaterinaKoci
ProjectAssistant
Katerina.koci@osce.org
+ 43 151 436 6633

Ms. Dragica Vučinić
Border Management Officer, Project Manager
dragica.vucinic@osce.org
+43 676 301 2729

الوحدة التدريبية 1: إدارة الهوية وأمن السفر

وصف الوحدة التدريبية: تُقدّم الوحدة التدريبية فهماً شاملاً لإدارة الهوية وأمن السفر وسلامة الوثائق. كما تمكّن المشاركين من التعامل بمسؤولية مع بيانات المسافرين، وضمان سلامة الوثائق، وتعزيز أمن الحدود بشكل عام، مع احترام معايير حقوق الإنسان. ويرتكز التدريب على تلقين المتدرب المهارات التطبيقية من خلال المزج بين التلقين النظري والنقاش التفاعلي ودراسات الحالة والتمارين التطبيقية.

كما يمكن هذا التدريب المشاركين من فهم المبادئ الرئيسية والممارسات الأساسية التي تقوم عليها الإدارة الفعّالة للهوية وأمن السفر، والتي تشمل على جمع البيانات و التحقق منها وحمايتها، وتحليل وتبادل المعلومات البيومترية في إدارة وأمن الحدود في نطاق مكافحة الإرهاب (TC)، في كنف الاحترام لمبادئ حقوق الإنسان وغيرها من المعايير الدولية ذات الصلة.

تنقسم هذه الوحدة إلى قسمين يُقدّم القسم الأول معارفَ بشأن المعلومات المسبقة عن المسافرين (IPA) والنظام التفاعلي للمعلومات المسبقة عن المسافرين (iAPI) باعتبارهما وسيلتين لجمع ومعالجة بيانات المسافرين، بما في ذلك استخدامها في مكافحة الإرهاب والجريمة العابرة للحدود، فضلاً عن تحديات حقوق الإنسان ذات الصلة. وسيطلع المشاركون على كيفية تفاعل منظومة المعلومات المسبقة عن المسافرين (API) مع منظومات أمن الحدود الوطنية وقواعد بيانات الإنتربول (INTERPOL) المختلفة لغرض القيام بمراقبة المسافرين والتدقيق الأمني الفعّال للمسافرين عبر الحدود الجوية. كما سيتعلّمون أيضاً كيف تضمن قواعد البيانات الدولية المدمجة داخل أنظمة البحث الوطنية، التوافق التقني من أجل ضمان معالجة البيانات بشكل كامل و سلس، مع مراعاة احترام حقوق الإنسان.

في القسم الثاني، سيتعلّم المشاركون كيفية التعرف على المؤشرات الأساسية لسلامة الوثائق، وكشف التغييرات المحتملة أو التزييف، واتخاذ التدابير المناسبة لحماية سلامة الوثيقة وأمنها. وباكتسابهم هذه المهارات، فإنّ المشاركون يصبحون أكثر استعداداً للتعرف على المقاتلين الإرهابيين الأجانب المشتبه بهم، ومرتكبي جرائم أخرى عابرة للحدود، وضحايا هذه الجرائم، بما يعزّز أمن وسلامة الحدود مع الاحترام التام لحقوق الإنسان. وقد تمّ تصميم الوحدة التدريبية وسيتمّ تقديمها بتنسيق وثيق وبدعم من خبراء من فرونتاكس (Frontex) وإنتربول (INTERPOL) ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب (UNOCT).

الأهداف التعليمية: فهم مبادئ وممارسات إدارة الهوية وأمن السفر وترسيخ الوعي بالكشف عن الوثائق المزورة.

مخرجات التعلّم: بنهاية الوحدة يُتوقّع من المشاركين، أن يصبحوا قادرين على :

1. فهم وتعريف عناصر إدارة الهوية، وبروتوكول تبادل البيانات، ودمج قواعد البيانات في سياق أمن الحدود وإدارتها (BSM) ومكافحة الإرهاب (TC).
2. فهم القوانين الوطنية والدولية والبروتوكولات والخطوط التوجيهية ذات الصلة بإدارة الهوية وأمن السفر، بما في ذلك حقوق الإنسان وحماية المعطيات الشخصية وقوانين حماية البيانات.
3. فهم الحاجة إلى التواصل والتعاون الفعّالين للقدرة على التعامل مع مسافرين من خلفيات متنوّعة، والتعامل مع النزاعات المحتملة، والعمل مع وكالات متعدّدة في سياق دولي تراعي التنوع الاجتماعي.
4. فهم لمفاتيح عناصر البيانات الرئيسية في نظام المعلومات المسبقة عن المسافرين، ومنهجيات تقييم المخاطر، وتقنيات التعرف على الأنماط السلوكية (profiling techniques)، باستغلال المعلومات الاستخباراتية وتحليل البيانات للكشف عن أنماط السفر والسلوكيات المشبوهة للمقاتلين الإرهابيين الأجانب المشتبه بهم ومرتكبي الجرائم العابرة للحدود.
5. تحديد و شرح الاختلافات بين المعلومات المسبقة عن المسافرين وبيانات سجلّ أسماء المسافرين وخصائصها، وتفسير طرق إرسال البيانات، والانعكاسات المحتملة على حقوق الإنسان.
6. فهم وشرح عناصر البيانات الرئيسية حول المعلومات المسبقة عن المسافرين لمعالجة اضافية عبر الأنتربول.
7. وصف ما يتوفر لدى الإنتربول من قواعد بيانات وملحوظات ونشريات، ومعرفة أهميّة الاستغلال الآلي لقاعدة بيانات الإنتربول خلال إجراءات المراقبة الحدودية.
8. فهم ماهية قواعد البيانات المستخدمة لإجراءات المراقبة الآلية لوثائق السفر، في الصف الأول. والإمكانات الفنيّة للإنتربول للتحميل الآلي ومراجعة قواعد البيانات المستخدمة خلال إجراءات المراقبة الحدودية.

9. فهم الهدف من منظومة الإنترنتبول "FIND" في مجال المراقبة والتحرّي خلال عملية فحص وثائق السفر، والشروط الدّنيا الإلزامية للوثائق المستخدمة للقيام بمراقبة آلية صحيحة وفعّالة عند الحدود، علاوة على الإجراء المتخذ بعد المطابقة الإيجابية (أي العثور على مطابقة في قواعد إنترنتبول) خلال مراقبة الحدود في الصفوف الأولى.

10. فهم لمختلف تقنيات التحقق والتأكد من صحّة وثائق الهوية والكشف عن الوثائق المزيفة أو المزورة المحتمل استخدامها من قبل المقاتلين الإرهابيين الأجانب المشتبه بهم أو غيرهم من المجرمين لإخفاء هويّتهم الحقيقية أو سوابق سفرهم.

11. فهم الخصائص الأمنية لوثائق الهوية، وكيفية القيام بفحصها باستخدام التقنيات اللازمة للتحقق من سلامتها.

13. فهم التأثيرات على حقوق الإنسان المتعلقة بجمع بيانات المسافرين وتحليلها، وتقييم المخاطر والتنميط، والضّرر المحتمل الناجم عن الاشتباه الخاطئ والاقتران بالإرهاب / الجريمة بالنسبة إلى الأفراد / الجماعات المعنية (وعلى وجه التحديد الأفراد من ذوي الوضعيات الهشة، مثل المهاجرين والأشخاص الباحثين عن الحماية الدوليّة)، وتأثير عدم الحياد الضّمني أو الضريح عند البحث / تقييم المخاطر، وأهميّة أخذ الاحتياطات لتجنّب الانعكاسات السلبية على حقوق الإنسان وتجنّب التنميط التمييزي.

الفئات المستهدّفة: ما بين 15 إلى 20 موظفاً من أمن الحدود العاملين في الصف الأول (ويُفضّل أن يكونوا من موظفي أمن المطارات) وضباط الأمن، مع ممثليّين اثنين عن أكاديمية الشرطة و/أو مؤسسة التدريب الأمنيّة.

مدّة التدريب: يومان.

منهجية التدريب: يُوقر الدّرس مزيجاً بين التلقين النظري والتمارين التطبيقية وأنشطة التعلّم التفاعلية المتعلقة بالمبادئ الأساسيّة لإدارة الهوية، ومفاهيم أمن السفر، وخصائص وثائق السفر، مع القيام بدراسات حالة وإحصائيات ذات علاقة. مع حتّ المتدربين على المشاركة في النقاش التفاعلي لتقاسم رؤاهم وتجاربهم والتحدّيات المتصلة بإدارة الهوية وأمن السفر. كما سيقدّم المدربون دراسات حالة تُبرز هذه المسائل، وانعكاساتها المحتملة على حقوق الإنسان، بما في ذلك الكشف عن التهديدات المحتملة ومنعها، مع دعوة المشاركين إلى تحليل هذه الحالات ومناقشة الحلول الممكنة لها. ويُمكن أن يتضمّن الدّرس التدريبيّ تمارين تطبيقية بطلب مُسبق. مع تكييف منهجية التدريب وفقاً للاحتياجات الخاصة للمشاركين ورغباتهم، والحرص على ضمان التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي، وحثهم على المشاركة النشطة طيلة الدّرس.

الموادّ التدريبية: تتضمّن هذه الموادّ استمارات تقييم قبلي وبعدي، عروض، قوائم مراجعة (stsilkcehc)، وثائق يتمّ توزيعها على المشاركين، أشرطة فيديو، وثائق الأنشطة والتمارين، معلومات عن المصادر الإلكترونيّة واستمارة ملاحظات المشاركين.

الوحدة التدريبية رقم 2: التحليل السلوكي وتقنيات الاستجواب

وصف الوحدة التدريبية: مع أنه لا توجد طريقة وحيدة لدراسة السلوك على نحو دقيق، توجد تقنيات استجواب وتحليل مُجربة بإمكان موظفي أمن الحدود استخدامها عند مراقبة الأشخاص العابرين للحدود. وعلى موظفي الحدود، وهم يقومون بذلك، أن يكونوا على دراية بحدود التحليل السلوكي و مخاطر التنميط التمييزي والأثار الوخيمة على حقوق الإنسان بالنسبة لأولئك الذين يتم وضعهم تحت الاشتباه ظلما وخاصة ما تعلق بالإرهاب.

خلال هذا الدرس التفاعلي، سيتعلم موظفو أمن الحدود كيفية الكشف عن المقاتلين الإرهابيين الأجانب المشتبه بهم ومرتكبي الجرائم العابرة للحدود والضحايا المحتملين لهذه الجرائم وكيفية التعامل معهم. كما سيتعلمون كيفية تطبيق التشريعات الوطنية، ومبادئ حقوق الإنسان الدولية، إلى جانب مقاربات النوع الاجتماعي والأعمار الحساسة للقيام بالتنميط على مستوى المعابر الحدودية، مما من شأنه أن يساهم في أمن وسلامة البلد والإقليم. ويمكن على سبيل المثال تعريف الموظفين بطرق التركيز على السلوك، وجمع الأدلة والمعلومات الاستخباراتية عند القيام بالمراقبة بالمعابر الحدودية، إضافة إلى تجنب القيام بالتنميط بناء على العرق أو النوع الاجتماعي أو المظهر الخارجي عند تحديد المشتبه بهم والتعامل معهم. ويشمل التدريب أيضا التأكيد على احترام المعطيات الشخصية والقيام بالتفتيش بناء على اشتباه معقول وفي إطار القانون، مع التركيز على أنه ينبغي إيلاء عناية خاصة لحماية الضحايا المحتملين للجرائم العابرة للحدود، وتحديد الفئات الهشة كالأطفال والشباب وكبار السن أو ضحايا الاتجار بالبشر.

الأهداف التعليمية: تعزيز قدرة المشاركين على تقييم وتحليل سلوك المسافرين بالمعابر الحدودية، مع الأخذ بعين الاعتبار بأن مثل هذا التقييم ليس في منأى عن الخطأ، كما سيتعلم المشاركون كيفية إجراء استجابات فعّالة للتعرف على التهديدات المحتملة المتصلة بالمقاتلين الإرهابيين الأجانب ومرتكبي الجرائم المحتملين ومنعها. مع تجنب التنميط المبني على التمييز ودون المساس بحقوق الإنسان للأشخاص محل تقييم.

كما يهدف التعلم أيضا إلى تنمية مهارات المشاركين في كشف الضحايا المحتملين للجرائم العابرة للحدود وكيفية التعامل معهم، مع تجنب المساس بمبادئ حقوق الإنسان خلال عملية التقييم، واعتماد مقاربات تحسيس بالنوع الاجتماعي والسن.

مخرجات التعلم: بنهاية الوحدة يُتوقع من المشاركين، أن يصبحوا قادرين على:

1. فهم كيفية القيام بالتقييم الأمثل للسلوك البشري، بما في ذلك التعبير اللفظي وغير اللفظي، ولغة الجسد وغيرها من المؤشرات التي قد توحى بسلوك مشبوه أو مخادع لدى أشخاص من جنس وأعمار مختلف.
2. فهم محدودية التحليل السلوكي، والتأثير السلبي لعدم الحياد الضمني أو الصريح (القائم على النوع الاجتماعي، أو العرق، أو الدين أو غيرها) على حقوق الإنسان والأذى الذي يلحق بالأفراد نتيجة الاشتباه الخاطئ والتنميط التمييزي (على وجه التحديد أولئك الأفراد الذين هم في وضعيات هشة، على غرار المهاجرين والأشخاص الباحثين عن الحماية الدولية).
3. إعداد تقنيات استجواب فعّالة، تحترم حقوق الإنسان، للحصول على المعلومات المناسبة من المسافرين، بما في ذلك توجيه الأسئلة المفتوحة، والاستماع الفعال، وإجراء الاستجواب القائم على الثقة والاحترام والتواصل.
4. تنمية الوعي الثقافي للتفاعل بكفاءة مع مسافرين من خلفيات مختلفة وتصميم تقنيات الاستجواب الخاصة بهم وفقا لذلك. ويتضمن هذا الوعي الثقافي فهم الأعراف الثقافية وأساليب التواصل وأشكال عدم الحيادية المحتملة ذات العلاقة بالنوع الاجتماعي والسن أو غيرها من تلك المتعلقة بالعرق أو الدين، وذلك بغية إجراء استجابات مبنية على الاحترام وعدم التمييز.
5. تقييم مستوى المخاطر المتعلقة بمختلف المسافرين على أساس سلوكهم وأسباب سفرهم وغيرها من العوامل، على نحو يراعي النوع الاجتماعي والفئات العمرية، مع الأخذ بعين الاعتبار المحدودية في تقييم المخاطر، وذلك بهدف عدم الاشتباه الخاطئ في المسافرين وتجنب غيرها من انتهاكات حقوق الإنسان المحتملة.

6. فهم الأطر القانونية والأخلاقية المتعلقة بتحليل السلوك وتقنيات الاستجواب، بما فيها احترام حقوق الإنسان، وحظر التمييز التمييزي، والحق في حماية المعطيات الشخصية، وضمان تطبيق هذه المبادئ على نحو يأخذ بعين الاعتبار النوع الاجتماعي من دون تمييز.

7. تنمية مهارات التواصل الفعال ورفع التقارير بالتعاون مع مختلف الوكالات والهيئات وتبادل المعلومات والوثائق، وفقا لمقاربات النوع الاجتماعي وقوانين حقوق الإنسان والفئات العمرية الهشة.

الفئات المستهدفة: 20 موظفا من أمن الحدود وإنفاذ القانون في الصفوف الأولى، مع ممثلين اثنين عن أكاديمية الشرطة و/أو مؤسسة التدريب الأمني المعنية، بصفة مراقب.

مدة التدريب: ثلاث أيام.

منهجية التدريب: يُوفّر التدريب مزيجا من الدروس النظرية والتمارين التطبيقية وأنشطة التعلم التفاعلية.

المواد التدريبية: تحتوي هذه المواد على استمارات تقييم قبلي وبعدي، عروض، قوائم مراجعة (check lists)، وثائق يتم توزيعها على المشاركين، أشرطة فيديو، وثائق أنشطة وتمارين، معلومات عن المصادر الإلكترونية، واستمارة ملاحظات المشاركين.

الوحدة التدريبية رقم 3: إدارة الأزمات على الحدود

وصف الوحدة التدريبية: في بيئة دائمة التحوّل، كالتّي نعيشها اليوم، يمكن للأحداث غير المتوقعة أن تتحوّل سريعاً إلى أزمات أو كوارث، وهو ما يتطلّب فهماً تاماً واستجابة عاجلة وفعّالة للتعامل معها. لذلك فإنّ رفع هذه التحديات ومعالجتها على نحو فعّال يكتسي أهميّة بالغة. ويتناول هذا الدّرس أساسيات إدارة الأزمات على الحدود. كما يشتمل على تحديد التهديدات وتقييم المخاطر بالمناطق الحدودية وكيفية التعامل مع الأزمات المحتملة الناجمة عن الظروف الطبيعية والعوامل البشرية.

إن الهدف الرئيسي من هذا الدّرس هو تمكين موظفي أمن الحدود من الأدوات الضرورية لإدارة الأزمات على نحو فعّال، مع الحفاظ على الأمن والسلامة والالتزام بمعايير القانون الدولي والقوانين المحليّة والبروتوكولات الوطنية والمبادئ الأخلاقية. كما يهدف الدّرس إلى تدعيم قدرات الموظفين العاملين في الصف الأول للحدود على التعامل والاستجابة بصفة فعّالة للأزمات التي قد تحدث خلال الكشف عن مقاتلين إرهابيين أجنب مشتبّه بهم على الحدود. ويُسدّد الدّرس على إيلاء السلامة أولويّة قصوى، مع احترام حقوق الإنسان لكافة الأشخاص المعنّيين، وفقاً للبروتوكولات المعتمدة والخطوط التوجيهية والمعايير القانونية الدولية والمبادئ الأخلاقية.

يغطي التدريب مختلف عناصر إدارة الأزمات، بما في ذلك تحديد أصناف ومبادئ إدارة الأزمات، وفهم تداعياتها، وتحديد التهديدات ذات الصلة بالمقاتلين الإرهابيين الأجنب المشتبّه بهم، والتقييم الشامل للمخاطر الذي يخرط فيه جميع المتدخلين. وسيكتسب المشاركون من خلال الحصص التفاعلية والتمارين التطبيقية، معرفة مختلف مراحل الأزمات، وفهما للدور المحوري الذي يؤديه موظفو أمن الحدود في الصف الأول والاستراتيجيات للاستجابة الفعّالة للمخاطر المحتملة ذات الصلة بأزمات الهجرة التي غالباً ما تُنبئ بوقوع حالات طوارئ.

يُعدّ إدراج عنصر النوع الاجتماعي (redneg) في التدريب أمراً بالغ الأهميّة لتمكين المشاركين من معرفة مختلف أشكال تأثير الأزمات على الرجال والنساء والفتيان والفتيات، وعلى هذا الأساس تم إدراج هذا المحور في كافة مراحل مسار إدارة الأزمات. كما يجب أن يؤخّد بعين الاعتبار، العنف المسلط على أساس النوع الاجتماعي والوضعيات الهشة في إعداد مخططات الاستجابة إلى الأزمات.

كما يؤكد محتوى الدّرس على أهميّة احترام حقوق الإنسان أثناء إدارة الاستجابة للأزمة. من خلال عرض أمثلة واقعية تبين كيف يمكن للأزمات أن تتسبب في انتهاكات حقوق الإنسان. كما يؤكد المحتوى أيضاً على ضرورة تجنّب الصور النمطية والجمادة للمهاجرين، وبالتالي الحرص على أن تبقى حقوق الإنسان والكرامة الإنسانية في جوهر كلّ استجابة للأزمات.

الأهداف التعليمية: يهدف الدّرس إلى تدعيم جاهزية موظفي أمن الحدود للتعامل بفاعلية مع الأزمات الناتجة عن كشف المقاتلين الإرهابيين الأجنب المشتبّه بهم وغيرهم من مرتكبي الجرائم عند الحدود، في كنف الاحترام التام لحقوق كافة الأشخاص، مع الحرص على أن يبقى الأمن مسألة ذات أولويّة.

مخرجات التعلّم: بنهاية الوحدة يُتوقّع من المشاركين، أن يصبحوا قادرين على:

1. فهم مسؤوليات موظفي الصف الأول عند الاستجابة للأزمات، باعتماد مقارنة النوع الاجتماعي والفئات العمرية للأشخاص العابرين للحدود.
2. تحديد الأزمات والاستجابة لها على النحو المناسب في نطاق مسؤولياتهم، مع الحرص على حماية حياة الأشخاص وممتلكاتهم والاسناد الفعال أثناء إدارة الأزمات.
3. الوعي بأهميّة مقارنة النوع الاجتماعي وإدراك تأثير الأزمات على كلّ فرد بصفة مختلفة والحاجة إلى أخذ هذه المقاربة بعين الاعتبار خلال كافة مراحل إدارة الأزمات.
4. فهم معايير احترام حقوق الإنسان والبروتوكولات وإجراءات الاستجابة للأزمات، أثناء الحالات الطارئة المتصلة بالمقاتلين الإرهابيين الأجنب.

5. اتخاذ القرار، مثل التفكير النقدي وحلّ المشكلات، أي في الوضعيات السريعة ذات النسق المتسارع والمتحول تحت الضّغط، على غرار الأزمات ذات الصلة بالمقاتلين الإرهابيين الأجنب.

6. فهم لكيفية استخدام مهارات التواصل مع الضحيّة، أثناء إدارة الأزمة المتصلة بالمقاتلين الإرهابيين الأجنب المشتبه بهم. والتواصل مع المسافرين وتنمية مهارات التنسيق والتعاون الفعّالين مع الوكالات الأخرى، على غرار وكالات إنفاذ القانون وأجهزة الاستخبارات و المكلفين بحالات الطوارئ، وذلك بُغية اجتناب الجمود الذي من شأنه تعطيل إعادة التأهيل والإدماج.

7. تحديد و فهم الاجراءات المطلوبة في ادارة فترة ما بعد الأزمة، بما في ذلك استخلاص المعلومات، توثيق و تحليل الاستجابة للأزمات لاستخلاص الدروس و مجالات التحسين.

الفئات المستهدّفة: 20 مشاركا من موظفي الصف الأول لشرطة الحدود وإدارة الهجرة والجمارك (العاملين عند نقاط عبور الحدود والمشرّفين على الحدود البرية، البحرية والجوية)، مع ممثّلين اثنين عن أكاديمية الشرطة و/أو مؤسسة التدريب الأمني / المعنيّة، بصفة مراقب.

مدّة التدريب: يومان.

منهجية التدريب: تشمل المنهجية مزيجا من الدروس النظرية والتمارين القائمة على السيناريوهات باستعمال أساليب بيداغوجية للكبار وتقنيات التدريب المركّزة على المتدرّب. وسيتمّ توزيع المشاركين إلى فرق عمل صغيرة لها متحدّث (ة) أو أكثر باسمها لتقديم ما يتمّ التوصل اليه من نتائج، حيث تلي عروض الفرق فترة أسئلة وأجوبة في الجزء الأخير من الحصّة.

الموادّ التدريبية: تتضمّن هذه الموادّ استمارات تقييم قبلي وبعدي، عروض، قوائم مراجعة (stsilkcehc)، وثائق يتمّ توزيعها على المشاركين، أشرطة فيديو، وثائق أنشطة أو تمارين، معلومات عن المصادر الإلكترونيّة، واستمارة ملاحظات المشاركين.

الوحدة التدريبية رقم 4: كشف ومكافحة تهريب الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والذخيرة التقليدية ب الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والذخيرة التقليدية

وصف الوحدة التدريبية: يهدف الدرس إلى تمكين المشاركين من المعارف والمهارات اللازمة للمكافحة الفعّالة للتهريب والاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة (SALW) والذخيرة التقليدية (CA) في سياق أمن الحدود وسلامة الأشخاص وإقليم الدولة والمنشآت الحساسة، ومكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود، وفقاً لمبادئ قانون حقوق الإنسان وغيره من الالتزامات القانونية الدولية.

الأهداف التعلّمية: تمكين موظفي الحدود من القدرة على تحديد وبحث وتنسيق جهود منع ومكافحة تهريب و/أو الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والذخيرة التقليدية في سياق أمن الحدود والسلامة العامة ومكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود وتنقل المقاتلين الإرهابيين الأجانب المشتبه بهم، مع احترام القانون والمبادئ الأخلاقية لأمن وسلامة البلد أو الإقليم.

مخرجات التعلّم: بنهاية الوحدة يُتوقّع من المشاركين، أن يصبحوا قادرين على:

1. فهم ووصف طبيعة تهديدات الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والذخيرة التقليدية وسبل استخدامها من قِبَل مختلف أصناف المجرمين، وكيفية كشفها دولياً وأثارها المحتملة على الأمن والسلامة العامة.
2. فهم للتطوّرات المحلية والإقليمية والعالمية المتصلة بتهريب و/أو الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والذخيرة التقليدية، وكذلك للعوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والبيئية التي من شأنها أن تؤثر على التوجّهات الجديدة التي قد تجذب أو تشجع على مثل هذه الأنشطة.
3. مراجعة الأطر القانونية والتنظيمية والبروتوكولات والخطوط التوجيهية الوطنية والدولية لمكافحة تهريب و/أو الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والذخيرة التقليدية.
4. اكتساب تقنيات فعّالة للتعرف على الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والذخيرة التقليدية وكشفها خلال المراقبة العادية وأعمال التفتيش في الصف الثاني بالنقاط الحدودية، وكذلك الممارسات الفضلى في كشف أساليب الإخفاء، وتحديد مؤشرات أو العوائق المقترنة بتهريب و/أو الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والذخيرة التقليدية.
5. جمع وتحليل البيانات وتبادل المعلومات الاستخباراتية في مجال مكافحة تهريب و/أو الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والذخيرة التقليدية.
6. فهم للمهارات اللازمة لجمع البيانات والإجراءات وقنوات الاتصال في عمليات تقييم المخاطر والتنميط بهدف التعرف على الأفراد عاليي الخطورة أو الشحنات التي قد تقترن بتهريب و/أو الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والذخيرة التقليدية. إضافة إلى استخدام تقنيات التنميط ومنهجيات تحليل السلوك وتقييم المخاطر لتقدير احتمالية وخطورة التهديدات المتوقعة المقترنة بالجريمة المنظمة أو المقاتلين الإرهابيين الأجانب المشتبه بهم، تماشياً مع مبادئ حقوق الإنسان الدولية.
7. فهم الانعكاسات المحتملة لتقييم المخاطر والتنميط وتحليل السلوك على احترام حقوق الإنسان، والأضرار التي تنتج عن الاشتباه الخاطئ بالأشخاص المحتمل تورطهم بالأنشطة الإرهابية أو الإجرامية (على وجه التحديد الأفراد المستضعفين، مثل المهاجرين والأشخاص الباحثين عن حماية دولية)، وتأثير عدم الحياد الضمني والصريح، وأهميّة الضمانات لتجنّب الآثار السلبية على احترام حقوق الإنسان وتجنّب التصنيف المبني على التمييز.
8. فهم لأهميّة التبليغ الجيد للبيانات المتعلقة بكشف و/أو حجز الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والذخيرة التقليدية لاستغلالها في التنميط وتحليل المخاطر.
9. تنمية مهاراتهم في صياغة وتحرير المؤشرات ومخاطر التنميط، واجتناب التمييز والتأثيرات السلبية على مبادئ احترام حقوق الإنسان.

10. معرفة الأطر القانونية والتنظيمية والبروتوكولات والخطوط التوجيهية الوطنية والدولية المتصلة بمكافحة تهريب و/أو الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والذخيرة التقليدية.

11. فهم لأهمية تبادل المعلومات الاستخباراتية في مكافحة تهريب و/أو الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والذخيرة التقليدية.

12. تطوير تقنيات فعّالة لجمع وتحليل وتعميم المعلومات المفيدة للهيئات المعنية داخليا وخارجيا، وفقا للمعايير القانونية الوطنية والدولية.

13. تحديد ومعالجة النواحي المتصلة بالنوع الاجتماعي المتعلقة بتهريب و/أو الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والذخيرة التقليدية، خلال عمليات التفتيش بمناطق العبور الحدودية. وهذا يشمل الوعي بمقاربة النوع الاجتماعي في أعمال المراقبة الحدودية مع تجنّب الصور النمطية والتحيز. كما يضطلع حرس الحدود بدور هامّ في منع النقل غير المشروع للأسلحة، في كنف الاحترام لحقوق وكرامة كافة الأشخاص وتجنّب الصور النمطية المبنيّة على النوع الاجتماعي والسّنّ والعرق والدين وغيرها خلال أعمال المراقبة عند الحدود.

الفئات المستهدفة: 20 مشاركا، وتحديدًا 15 موظفا من أمن الحدود وإنفاذ القانون العاملين في الصف الأول والثاني، واثنين أو ثلاثة محلّين (من الموظفين الذين لهم فهمٌ لدور جمع البيانات وتحرير وصياغة إجراءات الترميط و/ أو المؤشرات)، مع ممثّين اثنين عن أكاديمية الشرطة و/أو مؤسسة التدريب الأمني / الشرطي المعنية، بصفة مراقب.

مدّة التدريب: يوم واحد.

منهجية التدريب: تشمل المنهجية مزيجا من الدروس النظرية والتمارين القائمة على السيناريوهات بالاعتماد على مبادئ بيداغوجية للكبار وتقنيات التدريب المركّزة على المتدرّب.

الموادّ التدريبية: تتضمّن هذه الموادّ استمارات تقييم قبلي وبعدي، عروض، قوائم مراجعة (stsilkcehc)، وثائق يتمّ توزيعها على المشاركين، أشرطة فيديو، وثائق أنشطة أو تمارين، معلومات عن المصادر الإلكترونية واستمارة ملاحظات المشاركين.

الوحدة التدريبية رقم 5: مكافحة الاتجار بالبشر

وصف الوحدة التدريبية: إن الاستغلال واسع النطاق للنساء والرجال والأطفال والشباب في عصرنا الحديث، جعل من الاتجار بالبشر (BHT) الجريمة الأكثر ربحية بعد تجارة السلاح والمخدرات. و يعد الاتجار بالبشر جريمة خطيرة متسارعة النمو، تؤثر على ملايين البشر حول العالم وتتسبب في انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان. والمتاجرون بالبشر يتلاعبون ويستغلون الأشخاص من ذوي الوضعيات الهشة باستعمال تكتيكات مثل التهديد والإكراه والاحتياط والخداع والاختطاف. كما يطوع المتاجرون عادة ضحاياهم للاستغلال الجنسي والعمل الجبري، كما أنه من المهم جدًا معرفة التوجهات المستحدثة للاتجار بالأشخاص لأجل الإجرام والتسول القسري (انظر "الاتجار بالبشر والإرهاب: أين وكيف يتقاطعان" / Trafficking in Human Beings and Terrorism: Where and How They Intersect). علاوة على ذلك، فإن النساء والفتيات غالباً ما يتم استدراجهن للسفر إلى أراضٍ تسيطر عليها "داعش" تحت ذرائع زائفة من قبيل العلاقات العاطفية أو وعود العمل.

الأهداف التعليمية: تمكين موظفي الحدود وموظفي إنفاذ القانون في الصف الأول والثاني من المعارف والمهارات والأدوات اللازمة لكشف ومنع الاتجار بالبشر على نحو فعال كجزء من جهود أشمل للحد من الجريمة المنظمة العابرة للحدود والتمويل الممكن للأنشطة الإرهابية، وذلك وفقاً للقانون الدولي وقوانين حقوق الإنسان مع اعتماد مقاربات تُركّز على الضحية وتراعي مسائل النوع الاجتماعي والفئات العمرية.

مخرجات التعلم: بنهاية الوحدة يُتوقع من المشاركين، أن يصبحوا قادرين على:

1. فهم الفرق بين تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر، وكذلك ديناميكيات النوع الاجتماعي في جرائم الاتجار بالبشر.
2. تحسين كفاءتهم في مجال التعرف على ضحايا الاتجار بالبشر المحتملين وكشف المتاجرين بهم، إكسابهم مهارات عملية للتعرف على حالات الاتجار بالبشر المحتملة، على غرار تلك المتعلقة بالاستغلال الجنسي أو العمل الجبري، والإجرام والتسول القسري، وحالات نزع الأعضاء.
3. التعرف على المؤشرات الدالة على عمليات الاتجار بالبشر المحتملة، على غرار تحديد أنماط السلوك أو الظروف التي توحى بوقوع الأشخاص تحت سيطرة المتاجرين أو الشبكات الإجرامية. وقد تشمل هذه المؤشرات تقييد الحركة، أو أسباب سفر غير عادية، أو الإكراه أو الخداع، أو العمل القسري، أو التهيب، والخوف أو الاضطراب اللذين يبدوان على الأشخاص. وهذا يعني فهم أشكال الاتجار المختلفة وأيضا الاستراتيجيات والتقنيات التي يستخدمها المتاجرون.
4. اتخاذ تدابير وقائية لمنع الاتجار بالبشر والتعرّف على أشكال واتجاهات الاتجار بالبشر المحتملة، ومنها التحقق من سلامة وثائق الهوية والسفر، وإجراء الاستجوابات، واستخدام التقنيات والأدوات المتطورة كالوسائل البيومترية وتحليل البيانات، وذلك وفقاً للقانون الدولي وقوانين حقوق الإنسان مع اعتماد مقاربات تُركّز على الضحية وتراعي مسائل النوع الاجتماعي والفئات العمرية.
5. الاستجابة بصفة فعالة عند الاشتباه بوجود جريمة الاتجار بالبشر من خلال التطبيق الصحيح للقانون وبروتوكولات التعامل مع حالات الاتجار بالبشر، والتنسيق مع وكالات إنفاذ القانون (LEAs) والشركاء الدوليين ومقدمي الخدمة الاجتماعية، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني (CSOs)، بُغية تقديم المساعدة والحماية لضحايا الاتجار بالبشر، مع اعتماد مقاربة تركز على الضحية مع الوعي بحالة الصدمة التي تكون تحت تأثيرها (trauma).
6. العمل الجماعي مع الجهات الأخرى، الوطنية والدولية ذات الصلة، على غرار هيئات الاستخبارات، والمنسقين الوطنيين لمكافحة الاتجار بالبشر أو ما يعادلهم، وهيئات إنفاذ القانون، ومنظمات المجتمع المدني، وغيرهم من الشركاء ذوي العلاقة، وذلك لمشاركة المعلومات وتبادل الممارسات الفضلى وتنسيق الجهود لمكافحة الاتجار بالبشر وقطع الروابط المحتملة بين الاتجار بالبشر وتهويل الإرهاب أو التجنيد من أجل الإرهاب.
7. فهم للاعتبارات القانونية والأخلاقية المتعلقة بالاتجار بالبشر، بما في ذلك حقوق الإنسان، وخصوصية البيانات الشخصية، والمساواة بين الجنسين، وعدم التمييز، والحساسيات الثقافية والسرية، وذلك لضمان تطبيق مهامهم في نطاق الامتثال للقوانين واللوائح المعنية على نحو يُراعي حقوق الإنسان ويحترم كرامة وراحة كافة الأشخاص.

8. إدراك لأبعاد النوع الاجتماعي فيما يتعلق بالاتجار بالبشر وإدراج مقاربات تأخذ بعين الاعتبار مسائل النوع الاجتماعي والفئات العمرية في إدارة أمن الحدود، خلال عمليات المراقبة على سبيل المثال.

الفئات المستهدفة: ما بين 15 و20 موظفاً من أمن الحدود وإنفاذ القانون العاملين في الصف الأول والثاني، مع ممثلين اثنين عن أكاديمية الشرطة و/أو مؤسسة التدريب الأمني المعنية، بصفة مراقب.

مدة التدريب: يومان.

منهجية التدريب: تشمل المنهجية مزج بين الدروس النظرية والتمارين التطبيقية، بالاعتماد على مبادئ بيداغوجية للكبار وتقنيات التدريب المُرَكَّزة على المتدرب. وتُقَدَّمُ المواضيع المبرمجة من خلال حصص تفاعلية، مع تمارين تطبيقية تقوم على السيناريوهات كما تشمل تمارين تعتمد على لعب الأدوار وعلى دراسة حالات واقعية، من شأنها أن تسهم في تحسين مهارات المشاركين وتُعَدِّهِم بشكل أمثل لتأدية مهامهم على الحدود. وسيتم توزيع المشاركين إلى مجموعات عمل صغيرة لها متحدثة (ة) أو أكثر باسمها لاستعراض ما يتم التوصل إليه من نتائج، تليها في الجزء الأخير من الحصة فترة أسئلة وأجوبة.

المواد التدريبية: تتضمن هذه المواد استمارات تقييم قبلي وبعدي، عروض، قوائم مرجعية (check list)، وثائق يتم توزيعها على المشاركين، أشرطة فيديو، وثائق أنشطة أو تمارين، معلومات عن المصادر الإلكترونية واستمارة ملاحظات المشاركين.

معجم المصطلحات الرئيسية والتعاريف

المعلومات المسبقة عن المسافرين (API): نظام يقتضي من شركات الطيران تقديم بيانات معيّنة عن المسافرين لسلطات الهجرة ومراقبة الحدود قبل انطلاق رحلة الطائرة. وتتضمّن هذه المعلومات عادة تفاصيل عن أسماء المسافرين، وأرقام جوازات السفر، والجنسية، ومسار الرحلة. وتسمح البيانات المسبقة عن المسافرين للسلطات بالقيام بالتقييم الأمني قبل وصول المسافرين إلى وجهتهم، وهو ما يمكّن من التعرّف على المخاطر الأمنية المحتملة والأشخاص الضالعين في جرائم عابرة للحدود.

النظام التفاعلي للمعلومات المسبقة عن المسافرين (iPAI): نظام يمكّن من تبادل بيانات المسافرين في الوقت الحقيقي بين شركات الطيران وهيئات مراقبة الحدود. فعند قيام المسافر بحجز رحلة بالطائرة، تتقاسم شركة الطيران معلوماته مع السلطات المعنية، وهو ما يسمح لها بالقيام بالتدقيق الأمني وتقييم المخاطر قبل وصول المسافر إلى مطار الوجهة. ويمكّن النظام التفاعلي للمعلومات المسبقة عن المسافرين (iPAI) من الاتصال الفوري بين شركات الطيران ومراقبة الحدود، وهو ما ييسر اتخاذ القرار السريع ويعزز التدابير الأمنية. ويستخدم هذا النظام للتعرف على التهديدات المحتملة و/أو الأشخاص الضالعين في جرائم عابرة للحدود، وذلك من خلال تحليل بيانات المسافرين ومقارنتها بقائمات المراقبة وقواعد البيانات.

تحليل السلوك: أسلوب نظامي يُستخدم لدراسة وتأويل السلوك والأعمال والأهواط البشرية لاكتساب رؤية بشأن الدوافع والانفعالات والنوايا والتفاعلات النفسية. ويتمثل تحليل السلوك في ملاحظة وتحليل أشكال السلوك المختلفة، والإشارات اللفظية وغير اللفظية، والتفاعلات، لفهم تفكير الأشخاص ودوافعهم وأفعالهم المستقبلية المحتملة. ويستخدم تحليل السلوك لوضع تقييمات وتنبؤات واتخاذ قرارات مدروسة بالاعتماد على أهواط السلوك التي تمّت ملاحظتها.

إدارة أمن الحدود (BSM): تعني الاستراتيجيات والسياسات والممارسات التي تضعها البلدان لتأمين حدودها ومراقبة حركة الأشخاص والبضائع والخدمات عبر هذه الحدود. وهي تشمل عددا من التدابير التي تهدف إلى الحفاظ على أمن حدود أراضي البلد المعني وسلامته وسيادته. وتتضمّن منع الدخول غير المشروع وردع الأنشطة المحظورة مثل الاتجار بالبشر وتهريب المخدرات والإرهاب، والتأكد من امتثال الأفراد الذين يعبرون الحدود للمتطلبات القانونية والتنظيمية، ويشمل ذلك نشر موظفي إنفاذ القانون و تقنيات المراقبة والبنى التحتية الحدودية لرصد ومراقبة المعابر الحدودية.

نقطة عبور الحدود (BSP): تعني موقعا معيّنا على الحدود الدولية للبلد أين يتمّ الدخول والخروج بصفة قانونية للأشخاص والمركبات والبضائع. و تتوفر هذه النقاط التي يمكن أن تختلف في الحجم والنوع، على مرافق جمركية وهجرة وأمن تكفل المراقبة والإجراءات المناسبة. ويقدم المسافرون وثائق الهوية والمستندات اللازمة، في حين تخضع البضائع إلى التصريح والتفتيش. وتعدّ هذه النقاط حاسمة في تنظيم الحركة الدولية وتيسير التجارة وحفظ الأمن.

الطفل: يُقصد بـ"الطفل" كائنا بشريا دون سنّ الرشد القانوني، الذي يختلف بحسب الاختصاص القضائي، غير أنّه يُحدّد غالبا بسنّ الثامنة عشرة (18).

تقنيات الاستجواب: يُقصد بها جملة من المقاربات والاستراتيجيات المستخدمة لجمع المعلومات والحصول على إجابات والتواصل على نحو فعال مع الأشخاص في سياقات مختلفة. ويتمّ صياغة هذه التقنيات بحيث تكشف عن أفكار أو وقائع أو رؤى قيّمة وتُقيم في ذات الوقت علاقة الثقة مع الشخص الذي يتم استجوابه. وقد تشمل تقنيات الاستجواب الفعّالة الأسئلة المفتوحة والاستماع النشط وتحليل التواصل غير اللفظي وتكييف المقاربة لتتلاءم مع الشخص الذي يتم استجوابه والوضع المعني.

إدارة الهوية: تعني العمليات والتقنيات المستخدمة للتحقق من هوية الأشخاص وإدارتها على نحو دقيق. وفي سياق الأمن وإنفاذ القانون، فإنّ إدارة الهوية تشمل جمع المعلومات الشخصية و التحقق منها وحمايتها بغيّة تأكيد صحة هوية الشخص. ويتضمّن ذلك طرقا مثل النظر في البيانات البيومترية (على غرار التعرّف على البصمات أو على الوجه)، و التحقق من الوثائق وفحص قواعد البيانات للتأكد من أنّ الأشخاص

هم حقًا من يزعمون. وتؤدي إدارة الهوية دورًا حاسمًا في مختلف القطاعات، ومنها أمن الحدود والسفر وإنفاذ القانون، وذلك لمنع الاحتياك والأنشطة الإجرامية والدخول غير المصرح به، مع احترام حقوق الخصوصية للأشخاص.

المقاتلون الإرهابيون الأجانب (FTFs): هم أشخاص يسافرون إلى دولة غير دولة إقامتهم أو جنسيتهم لغرض التخطيط أو الإعداد أو المشاركة في أفعال إرهابية، أو توفير أو تلقي التدريب، بما في ذلك ما يتعلق بالنزاعات المسلحة.

النوع الاجتماعي (Gender): يُشير المصطلح إلى الخصائص والتوقعات الاجتماعية والثقافية والنفسية المقترنة بكون الشخص ذكرًا أو أنثى أو آخر. ويشمل المصطلح الأدوار وأشكال السلوك والأنشطة والتوقعات والأعراف التي يرى المجتمع أنها مناسبة للأشخاص بناءً على النوع الاجتماعي المُتصوّر أو المحدّد. ويختلف النوع الاجتماعي عن الجنس البيولوجي الذي يتحدّد بالخصائص الجسدية مثل التركيب البنيوي والعناصر الوراثية. والنوع الاجتماعي مفهوم متشعب ومتعدّد الأوجه من شأنه أن يختلف باختلاف الثقافات والمجتمعات وأن يؤثّر على نواحي عدّة من حياة الإنسان، بما في ذلك الفرص، الحقوق والخبرات.

الحدود الخضراء والحدود الزرقاء: يُستخدم المصطلحان للإشارة إلى الحدود البرية والبحرية بين نقاط عبور حدود معترف بها رسميًا على الطرقات الكبرى وخطوط السكة الحديدية أو الموانئ البحرية التي ينبغي أن تتمّ عبرها كافة أشكال العبور المشروعة. ويمكن رصد الحدود الخضراء والحدود الزرقاء بواسطة تكنولوجيات المراقبة أو الدوريات البشرية.

سجلّ أسماء المسافرين (PNR): هو سجلّ رقمي يتمّ انشاؤه من قِبَل وكالات الأسفار عندما يقوم المسافر بحجز رحلة طيران. ويتضمّن سجلّ أسماء المسافرين معلومات شاملة عن ترتيبات سفر الراكب، بما فيها تفاصيل الرحلة، وتخصيص المقعد، ومعلومات الدفع و تفاصيل الاتصال. ويُستخدم هذا السجلّ من قِبَل شركات الطيران والسلطات لأغراض متعدّدة، منها إدارة عمليات الرحلة والقيام بالتدقيق الأمني. ويمكن تحليل بيانات سجلّ أسماء المسافرين لتحديد الأنماط أو الحالات الشاذة التي قد تشير إلى المخاطر المحتملة، على غرار حركة مقاتلين إرهابيين أجانب أو أشخاص ضالعين في جرائم عابرة للحدود.

الإرهاب: لا يوجد لهذا المصطلح في الوقت الزاهن تعريفٌ مقبولٌ عالميًا. ويصف قرار مجلس الأمن للأمم المتحدة رقم 6651 (4002) "الإرهاب" بأنه يعني "الأعمال الإجرامية، بما في ذلك تلك التي ترتكب ضد المدنيين بقصد القتل أو إلحاق إصابات جسيمة خطيرة، أو أخذ الرهائن، بغرض إشاعة حالة من الرعب بين عامة الجمهور أو جماعة من الأشخاص أو أشخاص معينين، أو لتخويف جماعة من السكان، أو إرغام حكومة أو منظمة دولية على القيام بعمل ما أو عدم القيام به، والتي تشكّل جرائم في نطاق الاتفاقيات والبروتوكولات الدولية ذات الصلة بالإرهاب" أو كما تُعرّفه تلك الاتفاقيات والبروتوكولات.

الاتجار بالبشر (THB): يُعرّف على أنه "تجنيد أشخاص أو نقلهم أو تسفيرهم أو إيواؤهم أو استقبالهم بواسطة التهديد أو استعمال القوة أو غيرها من أشكال الاكراه أو الاختطاف أو الاحتياك أو الخداع أو إساءة استعمال السلطة أو استغلال حالة ضعف أو إعطاء وتلقي مبالغ مالية أو مزايا لنيل موافقة شخص له سيطرة على شخص آخر لغرض الاستغلال". ويشمل الاستغلال كحدّ أدنى، استغلال دعارة أشخاص آخرين أو أيًا من الأشكال الأخرى للاستغلال الجنسي، والعمل القسري أو الخدمة الجبرية، والعبودية أو الممارسات الشبيهة بذلك أو الاستعباد أو نزع الأعضاء.

تهريب المهاجرين: يشمل هذا المصطلح تيسير الدخول غير النظامي إلى دولة ما، من أجل تحقيق منفعة مالية أو منفعة مادية أخرى. وعلاوة على أن تهريب المهاجرين يمثّل في حدّ ذاته جريمة ضدّ الدولة، فإنّ المهريين قد ينتهكون أيضًا حقوق الإنسان لأولئك الذين يقومون بتهريبهم، بدءًا من الاعتداء الجسدي إلى حجب الغذاء والماء عنهم. وبالنظر إلى العوائق المتزايدة للوصول إلى الأمان، فإنّ المهاجرين وطالبي اللجوء وغيرهم، الذين هم في حاجة إلى حماية دولية، غالبًا ما يجدون أنفسهم مضطّرين إلى اللجوء إلى المهريين كسبيلهم الوحيد للهروب من الاضطهاد والصراعات والعنف.

تهريب الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة (SALW): يُشير المصطلح إلى الانتقال غير المشروع لهذه الأسلحة عبر الحدود. وهو يشمل تجاوز نقاط التفتيش القانونية والجمارك أو اللوائح بهدف نقل الأسلحة من مكان إلى آخر. وقد يتخذ التهريب مسالك سرّية، وطرق إخفاء، وتفاديا لأشكال المراقبة الحدودية الرّسمية. والهدف الرئيسي هو العملية المادّية لعبور الحدود سرّياً بهذه الأسلحة.

الاتجار بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة (SALW): يشمل المصطلح نطاقاً واسعاً حيث تندرج فيه ليس الحركة غير المشروعة للأسلحة عبر الحدود فحسب، بل وأيضاً المراحل المختلفة لتجارتها على نحو غير مشروع، مثل شرائها، نقلها، توزيعها وتسليمها. و غالباً ما يتضمن الاتجار عملية أكثر تنظيماً و استمرارية قد تشمل عدة أفراد أو مجموعات تعمل على تسهيل جوانب مختلفة من التجارة ذات الصلة بحركة الأسلحة.

التطرّف العنيف والتشدد المؤدّيان إلى الإرهاب (VERLT): هذه ظاهرة متنوعة ليس لها تعريف واضح. وهي ليست بالجديدة ولا هي تختصّ بإقليم أو جنسية أو نظام عقديّ. والتشدد المؤدّي إلى الإرهاب يعتبر عملية ديناميكية تجعل شخصاً ما يقبل بأنّ العنف الإرهابي مسارٌ عملٍ ممكن، أو حتّى مسار عمل مشروع. وهذا قد يؤدّي احتمالاً، وليس بالضرورة بالشخص المعنيّ إلى أن يُناصر الإرهاب أو يدعمه أو ينخرط فيه.

Follow OSCE on:

